الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الدراسات الاقتصادية في الصناعة المحلية LEEIL

شهـــــادة مشـــاركـــة

يشهد كل من عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ورئيس مخبر الدراسات الاقتصادية في الصناعة المحلية LEEIL، ورئيسة الملتقى بأنّ السيد(ة):

ط/د.كمال الدين أبا سفيان

مؤسسة الانتماء: جامعة طاهري محمد - بشار

قد شارك(ت) بمداخلته(ا) المعنونة: دور الجامعات في تعزيز الابداع والابتكار

ضمن أشغال الملتقى الوطني الأول: **دور قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في بناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر في ظل التوجه نحو الاقتصاد الرقمي.** يوم 06 ماي 2023 عبر تقنية التحاضر عن بعد.

سلّمت هذه الشهادة للمعني(ة) تقديرا لجهوده(ا) ومساهمته(ا) الفعّالة في إنجاح الملتقى.

رئيس(ة) الملتقى

رئيس الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ:
دور قطاع التعليم العالي والبحث العلمي
في بناء وتطوير إقتصاد المعرفة في الجزائر
في ظل التوجه نحو الإقتصاد الرقمي
د./ نسيمة سابق

مدير المخبر

مدير مخبر البحث
د/ عايشي كمال

عميد الكلية

عميد كلية العلوم الإقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير
أ.د./ هارون الطاهر

برنامج فعاليات الملتقى الوطني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الدراسات الإقتصادية في الصناعة المحلية LEEIL

مشروع البحث التكويني الجامعي PRFU الموسوم بـ:

اقتصاد المعرفة في ظل الإقتصاد الرقمي-المؤسسة الإقتصادية الجزائرية أنموذجا -

وبالتعاون مع مشروع البحث التكويني الجامعي PRFU الموسوم بـ:

انعكاسات التكنولوجيا المالية والتحولات الرقمية على التمويل الإسلامي

ينظم

الملتقى الوطني الأول حول:

دور قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في بناء وتطوير إقتصاد المعرفة في الجزائر

في ظل التوجه نحو الإقتصاد الرقمي.

عبر تقنية التحاضر عن بعد يوم: 06 ماي 2023

مدير مخبر البحث

أ.د/ عايشي كمال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدراسات الإقتصادية للصناعة المحلية
جامعة باتنة 1

برنامج فعاليات الملتقى الوطني حول

دور قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في بناء وتطوير إقتصاد المعرفة في الجزائر

في ظل التوجه نحو الإقتصاد الرقمي

برنامج افتتاح الملتقى: 09:00 إلى 09:30
رابط *الجلسة* الافتتاحية : https://meet.google.com/edy-ywjx-apf
آيات بينات من الذكر الحكيم
النشيد الوطني الجزائري
كلمة رئيسة الملتقى: د. سابق نسيمة
كلمة رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د سامي مباركي
كلمة مدير المخبر: أ.د .عايشي كمال
الإعلان الرسمي لافتتاح الملتقى

الجلسة الرئيسية: 09:30 إلى 10:00

نفس رابط الجلسة الإفتتاحية:

https://meet.google.com/edy-ywjx-apf

أ.د. يحياوي الهام، د. قرابصي سارة، تجارب تطبيق التحول الرقمي في التعليم العالي ببعض الدول العربية والأجنبية.
أ.د. مباركي سامي، د. حركاتي فاتح، اقتصاد المعرفة (الواقع ومتطلبات التحول)
أ.د. بوصوردي صليحة، متطلبات التحول نحو مفهوم الجامعة الريادية - تجربة وادي السيليكون
مناقشة

مدير مخبر البحث
أ.د عايشي كمال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية
جامعة باتنة 1

برنامج فعاليات الملتقى الوطني

الجلسة العلمية الأولى: من 10:00 إلى 12:00

رابط الجلسة العلمية الأولى:

https://meet.google.com/gtr-wvvw-swq

رئيس الجلسة : أ.د. سامي مباركي مقرر الجلسة: د.بلعيد أمينة

الرقم	اسم الباحث	عنوان المداخلة	الجامعة	المدة
01	د. أمال بعيط أ.د. عيسى بولخوخ	الإقتصاد الرقمي و الحوكمة الالكترونية مفاهيم ومقاربات	جامعة باتنة 1	10د
02	د. بهاء الدين طويل د. همامة بن عمومة	تأثير اقتصاد المعرفة في دفع عجلة النمو الاقتصادي دراسة قياسية للهند كدولة رائدة في هذا المجال من 1985 إلى 2015.	جامعة باتنة 1	10د
03	د.فاطيمة بوهلال أ.د. لخضر عدوكة	التحول إلى الاقتصاد الرقمي: حتمية أم خيار؟ (عرض تجارب بعض الدول العربية في الاقتصاد الرقمي)	جامعة محمد مصطفى اسطنبولي معسكر	10د
04	د.فيروز شين د. نوال شين	القيادة التحويلية الأنسب للتحول الرقمي للجامعات	جامعة محمد خيضر بسكرة	10د
05	د.مريم عباس أ.عبد القادر الأمير رفار	دورإدارة المعرفة في رفع الأداء داخل المنظمة- دراسة نظرية-	جامعة سيدي بلعباس	10د
06	د. عمروش باسم أ .عمروش عمر	الاقتصاد الرقمي كلبنة أساسية في بناء اقتصاد المعرفة	جامعة غرداية جامعة تبسة	10د
07	د. رضا رزوت ط/د. عبد المؤمن خلادي	التأصيل النظري لإقتصاد المعرفة والإقتصاد الرقمي	جامعة علي لونيسي البليدة 02	10د

مدير مخبر البحث
أ.د عايشي كمال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية
جامعة باتنة 1

08	ط/د.خديم عمر د. بلوطي نبيل	بناء الاقتصاد المعرفي في الجزائر في ظل مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال-الواقع والمأمول-	جامعة محمد بن أحمد وهران 02	10د
09	د.بوزيان وهيبة	مساهمة تكنولوجيات نظام اليقظة الاستراتيجية في تحسين جودة عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية-دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	جامعة محمد بن يحي جيجل	10د
10	د.علي عماري د.توفيق حناشي	التعليم العالي في ظل فلسفة الذكاء الاصطناعي	جامعة باتنة 1 جامعة تبسة	10د
مناقشة				

الجلسة العلمية الثانية: من 10:00 إلى 12:00

رابط الجلسة العلمية الثانية:

https://meet.google.com/uky-vgba-jyc

رئيس الجلسة : د. عبد الغاني تغلابت **مقرر الجلسة: د. بركة مشنان**

الرقم	اسم الباحث	عنوان المداخلة	الجامعة	المدة
01	د.محمد الهادي قاسير أ.د .سعيد جلاوي	الدعوة إلى توطيد العلاقة والشراكة المجتمعية في مجالات البحث العلمي قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات	جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة-	**10د**
02	D.Hariti Yasmine Pr.Boukhezer-Hammiche Nacira	La créativité technologique en Algérie à l'ère de la numérisation	Université de Bejaia	**10د**
03	د. نسيمة سابق أ. عبد العزيز ضيافي أ.د. نورالدين حاروش	حوكمة مؤسسات التعليم العالي والتصنيف الدولي للجامعات دراسة حالة ترتيب الجامعات الجزائرية بتصنيف webometrics	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3 جامعة باتنة 1	**10د**

مدير مخبر البحث
أ.د عايشي كمال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية
جامعة باتنة 1

برنامج فعاليات الملتقى الوطني

04	ط/د سليماني سعيدة أ.د.طارق خاطر	مساهمة البريد الالكتروني الجامعي في تحسين مستوى البحث العلمي في ظل التحول إلى اقتصاد المعرفة- دراسة تحليلية لمجموعة من المنصات الرقمية المتاحة للباحثين الجزائريين	جامعة قسنطينة 2 جامعة باتنة 1	10د
05	د. بركة مشنان د. إيمان بن قصير	دور التشارك المعرفي في تحسين أداء وكفاءة الأستاذ الجامعي في ظل الاقتصاد الرقمي	جامعة باتنة 1 مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية- الجزائر العاصمة	10د
06	د.عذراء بن شارف د. مداسي حسان	حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في دعم الاقتصاد المعرفي حاضنة أعمال جامعة الأمير عبد القادر أنمو دجا	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة	10د
07	ط/د.نصر الدين أمرار	دور قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في إرساء اقتصاد المعرفة بالجزائردراسة تحليلية لدور حاضنات الأعمال الجامعية	جامعة أمحمد بوقرة بومرداس	10د
08	Pr.Mancer Ilyes	l'université algérienne face aux défis de l'économie fondée sur la connaissance	Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira	10د
09	د.محمد مناد د.غالي بغداد باي	التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر كآلية لبناء اقتصاد المعرفة دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة (1996-2020)	جامعة معسكر	10د
10	د. بلال ريم أ. حطاب يمينة	التعليم العالي محرك للتغير نحو اقتصاد المعرفة	جامعة معسكر	10د

مدير مخبر البحث
أ.د/ عايشي كمال

برنامج فعاليات الملتقى الوطني

11	ط/د. خيرالدين مخلوف ط/د. سامي مرازقة	عموميات حول اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي	جامعة باتنة 1	**10د**
مناقشة				

الجلسة العلمية الثالثة: من 10:00 إلى 12:00

رابط الجلسة العلمية الثالثة:

https://meet.google.com/dno-oncz-pru

رئيس الجلسة : د. بلخباط جمال **مقرر الجلسة: د. بعيط أمال**

الرقم	اسم الباحث	عنوان المداخلة	الجامعة	المدة
01	ط/د.عامر بيفوح د. فريدة مرزوق	قراءة تحليلية في بعض مؤشرات الفجوة الرقمية لدولة الجزائر	جامعة أكلي محند أولحاج البويرة	10د
02	د.خشني سهام	توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم العالي في الجزائر خلال الفترة 2019-2023	جامعة الجزائر 03	10د
03	أ.بن ونيسة ليلى أ. بن عبو جيلالي	دور مؤشرات التعليم العالي في بناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر (دراسة مقارنة بإستخدام بيانات بانل)	جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر الجزائر	10د
04	ط/د. مداني زكرياء أ.د.مداني شهرة	الجامعة الرقمية بين مستقبل المنصات الرقمية ومعوقات التطبيق	جامعة ابن خلدون تيارت	10د
05	ط/د.عائشة يعيش ط.د عبد العزيز جباري	واقع و تحديات التعليم الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)	جامعة الجزائر 02	10د
06	د.أعرور سورية ط/د. ازارن جهيدة	L'université algérienne à l'heure de la numérisation	Université d'Abderrahmane Mira de Bejaia	10د

مدير مخبر البحث
أ.د. عايشي عمال

برنامج فعاليات الملتقى الوطني

07	ط/د. سلمى لعموري د. مصطفى بن النوي	التعليم الإلكتروني في ظل الحوسبة السحابية ما بين المزايا و المعوقات	جامعة غارداية	10د
08	أ. بن احمد الحاجة سعيدة أ. أحلام تامري	مقومات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كمتطلب لتحسين العمليةالتعليمية و التعلمية-دراسة مقارنة	جامعة زيان عاشور الجلفة	10د
09	د. بلعيدي عبد الرحيم د. بلعيدي زكرياء	التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بين واقع التطبيق و رهان تحقيق الجودة	المدرسة العليا للاقتصاد وهران جامعة سيدي بلعباس	10د
10	أ. بوعلاق سعدية د. خذري توفيق	واقع وتحديات التعليم الرقمي كمدخل فعال لاقتصاديات التعليم في الجزائر	جامعة العربي تبسي جامعة تبسة جامعة باتنة 1	10د
مناقـشة				

رابط الجلسة العلمية الرابعة:

https://meet.google.com/doi-fmsg-kuo

رئيس الجلسة : د. أميرة بحري **مقرر الجلسة: أ.د. بولخوخ عيسى**

الرقم	اسم الباحث	عنوان المداخلة	الجامعة	المدة
01	د. بوقرورة صلاح أ. رشيد قنون	الفجوة الرقمية: الأسباب، مؤشرات القياس واستراتيجيات المواجهة مع الإشارة للتجربة الأردنية	جامعة باتنة 1 المركز الجامعي أفلو	10د
02	ط/د. أميمة بوخزر د.علي جقريف	استخدامات الذكاء الاصطناعي للتحوّل إلى الاقتصاد الرقمي (تجارب دولية: الإمارات، السعودية، الصين) ومدى استفادة الجزائر منها.	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	10د

مدير مخبر البحث
أ.د. عايشي كمال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية
جامعة باتنة 1

03	د. هاجر مزهود	التحول إلى الاقتصاد الرقمي في الامارات العربية المتحدة	جامعة قسنطينة 02	10د
04	د. سمية بلقاسمي د. أمينة بلعيد	"واقع الاقتصاد الرقمي في الدول العربية"	جامعة باتنة 01	10د
05	د. نادية حماش د. ضيف الله نسيمة	التحول الى الاقتصاد الرقمي: تجارب دولية رائدة.	جامعة باتنة 01	10د
06	ط/د. قاسمي أمال ط/د. خليفة أمينة	محاولة تقييم التنافسية الرقمية لدولة الإمارات العربية المتحدة UAE خلال الفترة(2018 – 2022)	جامعة قاصدي مرباح جامعة ورقلة	10د
07	أ. حكيمة مرازقة أ. سهام شوشان	أهمية التحول الرقمي ونظم الذكاء الاصطناعي في منظمات الأعمال "التجربة الماليزية أنموذجا"	جامعة باتنة 1	10د
08	أ. بلعيدي عبد السلام أ. بلعيدي زكرياء	**الرقمنة الاقتصادية في الجزائر . الواقع والتحديات**	إطار بوزارة الصحة	10د
09	ط/د. موسي دريد د. سمير بن براح	تحديات تطبيق التعليم الرقمي وأثرها على جودته في الجزائر	جامعة باتنة 01	**10د**
10	أ.د. يوب أمال	تحديات التّحول الرّقمي للجامعات كضمان انتقال نوعي في العملية التّعليمية	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	10د
مناقشة				

مدير مخبر البحث
أ.د عايشي كمال

برنامج فعاليات الملتقى الوطني

الجلسة العلمية الخامسة: من 10:00 إلى12:00

رابط الجلسة العلمية الخامسة:

https://meet.google.com/dry-kanx-hwa

رئيس الجلسة: د. بهاء الدين طويل مقرر الجلسة: أ.د خروبي مراد

الرقم	اسم الباحث	عنوان المداخلة	الجامعة	المدة
01	ط/د. زهيرة معاش ط/د. سهام سلاوي	اقتصاد المعرفة وعلاقته بالاقتصاد الرقمي: مقاربة نظرية مفاهيمية	جامعة محمد خيضر بسكرة	10د
02	أ.د. عبد الصمد سميرة أ.د. برسولي فوزية	دور نظم التعلم الذكية في الارتقاء بجودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة	جامعة باتنة 1	10د
03	أ.رباب زارع ط/د. محمد معيوف	دور إدارة الكفاءات البشرية بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية في بناء وتطوير اقتصاد المعرفة – دراسة لآراء عينة من الأساتذة في جامعة العربي التبسي تبسة	جامعة تبسة جامعة المدية	10د
04	ط/د.كمال الدين أبا سفيان ط/د. هجريس سهيلة	دور الجامعات في تعزيز الابداع والابتكار	جامعة طاهري محمد - بشار جامعة الطارف	10د
05	أ.وسام حسيني	أثر التعليم العالي والبحث العلمي على اقتصاد العرفة في الجزائر	جامعة المدية	10د
06	د.جهيد بوطالب	معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية" دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيجل	جامعة جيجل	10د
07	ط/د.درارني سارة ط/د. بن تيمامة خولة	واقع التحول الرقمي في الدول العربية – مقارنو بين الجزائر والمملكة العربية السعودية-	المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والإقتصاد التطبيقي	10د

مدير مخبر البحث
أ.د عايشي كمال

برنامج فعاليات الملتقى الوطني

08	ط/د. علي منير دوالة أ. فلة عربي عودة	دور الجامعة في التوجه نحو إقتصاد المعرفة	جامعة الجزائر 3	10د
09	د. بن ديلمي اسماعيل أ.لخضر دلال	التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية افاق و تحديات	جامعة باتنة 1 جامعة أم البواقي	10د
10	د. بحري أميرة ط/د. قلقول أميرة	دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – التكنولوجيا المالية- في تحسين العمليات المصرفية	جامعة باتنة 1	10د
11	ط/د. بايع راسو حنان د.العيد غربي	حوكمة الجامعات كمدخل لإصلاح التعليم العالي في الجزائر _تجارب عربية في مجال الحوكمة.	جامعة حمه لخضر-الوادي	**10د**
مناقشة				

الجلسة الختامية: من 12:00 إلى 12:30

نفس رابط الجلسة الإفتتاحية:

https://meet.google.com/edy-ywjx-apf

قراءة توصيات الملتقى
إختتام فعاليات الملتقى الوطني

مدير مخبر البحث
أ.د. عايشي كمال

مداخلة ضمن المحور الرابع تحت عنوان:

دور الجامعات في تعزيز الابداع والابتكار

The role of universities in promoting creativity and innovation

كمال الدين أبا سفيان، طالب دكتوراه، مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي، جامعة طاهري محمد -بشار (الجزائر)، kamel.abs87@gmail.com

هجريس سهيلة، طالبة دكتوراه، مخبر التنمية الاقتصادية المستدامة، الزراعة، التنمية الريفية والسياحة الايكولوجية، جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف (الجزائر)، S.hadjeris@univ-eltarf.dz

ملخص:

يعتبر البحث العلمي أهم دور تقوم به الجامعات ومن خلاله تتراكم العلوم والمعارف، هذا ما دفع الدول إلى تحسين قطاع التعليم العالي لديها ومسايرة التغيرات الحاصلة بالخوض في مجالي الابداع والابتكار باعتبارهما محركا للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة لأي دولة في عصرنا الحالي.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى محاولة الالمام بدور الجامعة في تعزيز الإبداع والابتكار، وهذا من خلال التطرق إلى المفاهيم النظرية للبحث العلمي، الابداع والابتكار، ثم ابراز أهمية الابداع والابتكار في الجامعات، بالإضافة إلى أهمية التفكير الابداعي لدى الطلبة ودور الأستاذ الجامعي في تطويره، وفي الأخير تم ابراز أهم عوائق الابداع لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: الجامعات، البحث العلمي، الابداع، الابتكار.

Abstract:

Scientific research is the most important role played by universities and through which science and knowledge accumulate. This is what prompted countries to improve their higher education sector and keep pace with the changes taking place by delving into the fields of creativity and innovation as an engine for economic growth and sustainable development for any country in our current era.

This research paper aims to try to understand the role of the university in promoting creativity and innovation, and this is by addressing the theoretical concepts of scientific research, creativity and innovation, and then highlighting the importance of creativity and innovation in universities, in addition to the importance of creative thinking among students and the role of the university professor in its development, and finally The most important obstacles to creativity among university students and professors were highlighted.

Keywords: universities, scientific research, creativity, innovation.

مقدمة

أصبح التوجه نحو الابداع والابتكار في عصرنا الحالي من أولويات كل الدول سواء المتقدمة منها أو النامية، وتعتبر الجامعة من خلال وظيفتها المسؤولة الأولى على اعداد وانتاج مبدعين ومبتكرين في مختلف المجالات، فلم يعد يقتصر دورها في الوظيفة التقليدية كقناة لنقل المعرفة الأكاديمية، بل يتوجب عليها في عصرنا الحالي توفير بيئة تعلم وبحث تمكن الطالب من تفجير طاقاته وتنمي الدافعية لديه نحو انشاء عمل خاص به وانشاء مؤسسته الخاصة، وهذا ما يمكنة من التحرر من قيود الوظيفة والعمل لدى الغير، وبالتالي يصبح هو رب عمل ويشارك في عملية التوظيف والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

وتتوقف التطلعات السابقة على ما تقدمه الدولة من تشجيعات للطلبة وحاملي الشهادات ومدى دفعهم لتغيير سلوكهم نحو الابداع والابتكار.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح **الاشكالية** التالية:

ما هو دور الجامعات في تعزيز الابداع والابتكار؟

ومن خلال الاشكالية تبرز **الأسئلة الفرعية** التالية:

- ما مفهوم البحث العلمي، الإبداع والابتكار؟ وما هي أهميتهم؟
- ما أهمية الابداع والابتكار في الجامعات؟
- ما أهمية التفكير الابداعي لدى الطلبة وفي الجامعات؟
- ما هو دور الأستاذ الجامعي في تطوير التفكير الابداعي لدى الطلبة؟
- ما هي معوقات الابداع لدى الطلبة والأستاذ الجامعيين؟

أهمية الورقة البحثية

تتمثل أهميتها في أن الابداع والابتكار هما موضوع وحديث الطلبة الحالي وهو يحظى باهتمام بالغ من طرف جميعا الدول، كما أن الدور الجديد غير التقليدي للجامعات وانفتاحها على المحيط الخارجي، يأخذ على عاتقه بأن تتحول نتائج البحث العلمي إلى أفكار ابداعية وأعمال ابتكارية.

وللإجابة على الاشكالية والأسئلة الفرعية نتناول النقاط التالية:

أولا- ماهية البحث العلمي

قبل التطرق لمفهوم البحث العلمي نتطرق إلى الإشارة إلى مفهوم العلم الذي يعرف على أنه: "المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس وأصول ما تم دراسته[1]".

1. تعريف البحث العلمي

1.1. لغة: كلمة بحث في اللغة تعني الاستفسار والاستطلاع لكشف الحقيقة[2].

2.1. اصطلاحا: يوجد العديد من التعاريف للبحث العلمي منها:

"التطبيق المنتظم لعدد من الوسائل والطرق بقصد إيجاد حلول مناسبة لمشكلات معينة".

البحث العلمي هو "عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة (موضوع البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة(نتائج البحث)[3]".

كما يعرف على أنه: "كل نشاط ذي منهج يهدف إلى إنتاج معارف جديدة، و ترتبط بفهم الإنسان للظواهر الطبيعية التي تحيط به، ويؤدي في النهاية إلى رفع قدرات الإنسان على التحكم في هذه الظواهر والسيطرة على الطبيعة و يهدف البحث العلمي إلى زيادة معرفة الإنسان و رفع قدرته على التكيف مع بيئته والسيطرة عليها و اكتشاف الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات و الأفراد[4]".

2. أهمية البحث العلمي

يلعب البحث العلمي دورا أساسيا في عصرنا الحاضر بوصفه وسيلة لتطوير المعرفة والتجديد والابتكار والاختراع فبفضل البحث العلمي تمكنت بعض الدول من أن تحقق تقدما كبيرا وأن تنتقل من التخلف إلى مصاف الدول المتقدمة وأن تصبح متطورة اقتصاديا كدول جنوب شرق آسيا[5]، و تتجلى أهميته الكبرى في "تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية والعلمية و التكنولوجية للبلاد[6]".

ثانيا- الابداع والابتكار

تعتمد الدول المتقدمة على الابداع والابتكار والتطوير للمحافظة على مكانتها واستمرارها في عالم تشتد فيه المنافسة، ومن الممكن انطلاقا من الابداع الوصول إلى ابتكارات تؤدي إلى ادخال تكنولوجيات ومنتجات جديدة، والتي تؤدي إلى تحقيق التحول الرقمي و النجاح الاقتصادي.

1. تعريف الابداع

توجد عدة تعاريف للإبداع، ندرج أهمها فيما يلي:

- يرجع الفضل في استعمال الإبداع لأول مرة في المجال الاقتصادي إلى المفكر الاقتصادي النيوكلاسيكي جوزيف شومبيتر، كما يتضح في كتابه "نظرية التطور الاقتصادي" لسنة 1912، و قد عرف جوزيف شومبيتر الإبداع أنه "الحصيلة الناتجة عن ابتكار طريقة أو نظام جديد في الإنتاج يؤدي إلى تغيير مكونات المنتج وكيفية تصميمه[7]".
- كما عرفه Drucker بأنه "تغيير في ناتج الموارد، وتغيير في القيمة والرضا الناتج عن الموارد المستخدمة من قبل المستهلك[8]".
- عرفته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على أنه "مجموع الخطوات العلمية والفنية والتجارية والمالية اللازمة لنجاح تطوير وتسويق منتجات صناعية جديدة أو محسنة، والاستخدام لأساليب وعمليات أو معدات جديدة أو حسنة أو إدخال طريقة جديدة في الخدمة الاجتماعية، وليس البحث والتطوير إلا خطوة واحدة من هذه الخطوات[9]".
- الابداع هو كل الأفكار التي تؤدي إلى تحسين مختلف تطبيقاتها، سواء كان ذلك في ميدان الاقتصاد والصناعة، في الأمور العامة أو الخاصة، هو كل خروج عن الروتين، أي كل شيء جديد مهما كانت بساطته . فائدته وتأثيراته على الحياة بصفة عامة[10].

ومهما تكن الاختلافات في تعريف الإبداع، فيمكننا **صياغة التعريف التالي** للإبداع "بأنه العملية التي يتم على إثرها استخدام الأساليب أو الأفكار الجديدة سواء على مستوى الإنتاج، التقييم، التسويق، داخل المنظمة بهدف تحقيق ميزة تنافسية[11]".

1.1. أهمية الابداع

تكمن أهمية الإبداع في قدرته على تمكين المؤسسات من البقاء والاستمرار على المدى البعيد، فقدرة المؤسسة على الإبداع أمر ضروري جدا لبقائها في ظل منافسة شديدة، وهذه تعتبر أحد أهم مصادر تهديد لبقائها، كما أن الإبداع في المؤسسات يخلق المناخ الملائم الذي يمكنها من تطوير منتجات جديدة لإشباع حاجات ورغبات الزبائن في السوق من جهة والقدرة على تحقيق أهداف النمو التي تسعى إليها من جهة أخرى[12]، ومن أهم النقاط التي تبرز أهمية الإبداع نذكر[13]:

- **تخفيض النفقات:** الإبداع في المنتج أو العملية له تأثير كبير على خفض النفقات سواء بالتوصل لمنتجات اصغر (مواد اقل في وحدة المنتج)، أو تقديم خدمات أسرع، أو عمليات أكثر دقة.

- **زيادة الإنتاجية:** الإنتاجية هي نسبة المخرجات إلى المدخلات، والإبداع له تأثير كبير في زيادة المخرجات من خلال إيجاد عملية أو تقنية جديدة مثل إنتاج وحدات أكثر في الزمن، أو بتأثيرها على المدخلات بخفض التلف أو استخدام طاقة أقل في وحدة المنتج.
- **تحسين الأداء:** يعمل الإبداع على تحسين الأداء في الوظائف الإدارية والخدمات بشكل كبير فالتسويق الالكتروني مثلا ساعد على تحسين الأداء في إدارة علاقات الزبون وبناء قواعد البيانات عند الزبائن لتقديم الخدمة الأفضل لهم كما ساهم في تحقيق التفاعل الآني وفي كل مكان مع الزبائن للاستجابة السريعة لحاجاتهم وبطريقة أفضل.
- **إيجاد المنتجات الجديدة وتطويرها:** إن الإبداع في المنتجات اليوم أسرع من أي وقت مضى لذلك فإن معظم المؤسسات الحديثة لديها برامج للتحسين المستمر للمنتجات لخدمة زبا تنها.
- **إيجاد أسواق جديدة:** إن الإبداع الجذري للمنتجات أو العمليات الجديدة أسلوب المؤسسات اليوم لصنع أعمال وأسواق جديدة لهذا فهي تخصص المبالغ الطائلة للوصول لهذه المنتجات التي تصنع أسواقها الجديدة.
- **إيجاد فرص العمل الجديدة:** تسهم الإبداعات في إنشاء المؤسسات وخطوط الانتاج والخدمة التي تتطلب من يعمل فيها ويديرها ويقوم بصيانتها، وهذه كلها فرص عمل جديدة.

2. **تعريف الابتكار**

نظرا لعدم الاتفاق على مفهوم موحد للابتكار سوف نورد بعض التعاريف التي لها علاقة بالابتكار سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (أنظر الجدول 01).

الجدول (01): مفاهيم الابتكار

المؤلفون	المفهوم
Schumpeter (1912)	تفيد تركيبات جديدة من المواد والقوى ، والتي قد تشمل ادخال طريقة جديدة لإنتاج أو للمنتج والتي لم تختبر بعد أو تطوير سوق جديدة ، أو اكتشاف منبع جديد للتموين أو انشاء تنظيم جديد في كل الصناعة .
Nelson (1968)	العملية التي من خلالها يتم ادخال منتجات جديدة وتقنيات في النظام الاقتصادي.
Zaltman et al. (1973)	أي فكرة أو ممارسة أو الأجهزة المادية التي ينظر إليها على أنها جديدة لتنظيم الوحدة التي يعتمد عليها.
Gee (1981)	العملية التي عن طريقها يتم تحويل (فكرة أو اختراع أو تحديد حاجة للمنتج أو تكنولوجيا أو خدمة) إلى منتوج متطور ومقبول تجاريا.
Damanpour (1991)	توليد و تطوير وتنفيذ أفكار جديدة أو سلوكيات.
Camelo et al . (2000)	إنشاء أو الحصول على فكرة أو معرفة وتقديمها إلى المنظمة والتي قد تحقق في شكل منتج أو عملية أو أسلوب.
Edvinsson et al . (2004)	إعادة النظر في استخدام المعرفة الحالية ووجهات النظر الموجودة في تركيب المعارف الجديدة ، الاختراع ثم تسويقها والاستفادة منها.
OECD (2006)	تنفيذ المنتج (سلعة أو خدمة) أو عملية (إنتاج) ، تحسينات جديدة بشكل ملحوظ ، مع طريقة جديدة للتسويق أو أسلوب تنظيمي جديد في ممارسات الشركة ، وتنظيم العمل أو العلاقات الخارجية.
Tödtling et al. (2009)	هو نتيجة لعملية تفاعلية لتوليد المعرفة ونشرها وتطبيقها.

Source: Martin De Castro et All, Technological Innovation an Intellectual Capital Based View (Vol. 01), UK, Palgrave Macmillan,2010, PP 45-50.

التعريف الأبسط والأقرب بالنسبة لمصطلح الابتكار هو التعريف التالي : "الابتكار هو العملية أو العمل الذي يسمح لنا بإدخال شيء جديد إلى السوق[14]".

1.2. أهمية الابتكار

تكمن أهمية الابتكار فيما يلي[15]:

- ينمي المهارات الشخصية في التفكير و التفاعل الجماعي .

- يزيد من جودة القرارات التي تصنع لمعالجة المشكلات على مستوى المؤسسة أو على مستوى قطاعاتها وإداراتها في المجالات المختلفة الفنية والمالية والتسويقية، وخاصة ببيئة العمل الاجتماعية.
- يحسن من جودة المنتجات.
- يساعد على تقليل الفترة بين تقديم منتج جديد و آخر، مما يسهم في تميز المؤسسة من حيث التنافس بالوقت.
- يساعد على خلق وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة.
- يساعد على إيجاد سبل لتفعيل وزيادة حجم المبيعات.
- يساعد على خلق وتعزيز صورة ذهنية طيبة عن المؤسسة لدى عملائها.

3. أهم الفروق بين الابداع والابتكار

يمكن تلخيص أهم الفروق كما يضح الجدول التالي:

الجدول (02): أهم الفروق بين الابداع والابتكار

	الابتكار	الابداع
المحاولة	جماعية	فردية
العملية	مستمرة، طويلة	متقطعة، لحظية
الأثر	قابل للقياس، مؤكد	غير قابل للقياس، محتمل
نوع الاجتماعات	تسيير المشاريع	عصف الأفكار
نوع التفكير	تقارب الأفكار و الإجماع حوله	تضارب الأفكار و تشبعها
نوع المشرف أو المسؤول	التوجه نحو التطبيق	التوجه نحو التفكير
أهميته في المؤسسة	كفاءة	مصدر

المصدر: مسعود بن مويزة ، الابداع التكنولوجي لتطوير القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، 2005، ص55.

و يمكن القول أن الإبداع تصرف فردي أو شخصي مصدره عقل الفرد نفسه بينما الابتكار هو عملية جماعية يتدخل فيها عدد من المتعاملين وبذلك يفترض الإبداع بأن الفكرة جديدة كليا بالنسبة لمقترحها بينما درجة الجدة ترتبط بمجال معين في الابتكار على اعتبار أما الأولى هي عملية إدراكية و عقلية والثانية عملية تفاعلية[16]، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الإبداع يسبق الابتكار ، هذا ما أكده "David" بأن الابتكار "ماهو إلا نتيجة للإبداع و يستخدم كوسيلة لإخراج المنتج الى السوق[17]".

ثالثا- أهمية الابداع والابتكار في الجامعات[18]

تعرف الجامعة في الوقت الحالي تحولات عميقة في محيطها من الجانب الجيوسياسي من جهة، وفي سلوكات شركائها من جهة أخرى. ككل منظمة تنحصر الجامعة في حيز معلب، بحيث تبدأ من القريب الى البعيد : من الحي الى الولاية ، الأمة ، الاتحاد ، العولمة ... الخ، لذا فإن تطور وتغير القوانين الوطنية والدولية تؤدي الى فقدان الجامعة لدورها الريادي في انتاج المعارف ، بحيث اصبحت أماكن الحياة العملية منافسة للجامعة باعتبارها أي الجامعة مصدر تلقي المعارف الجديدة

ففي نظر هنري سافال "H.SAVALL" أستاذ علوم التسيير بجامعة ليون و مدير مخبر "L'I.S.E.O.R" إن جامعة الغد هي محيط ابتكار المعارف المبنية على نظام التعاون و تصور لجامعة خارج الأسوار لها اهتماماتها خاصة بتسيير الاندماج.

كما أن من مصلحة الجامعة تطوير عملها و اتصالاتها وتحسين صورتها ، فهي تدعو الى الانفتاح على أنشطة مختلفة من خلال خطاب غير رسمي ولكن أيضا لخدمة المواطنين، حيث أصبح دورها فعالا في تنوير وتزويد الطبقة السياسية.

- فإذا أردنا أن نؤسس لجامعة الغد، هناك ثلاثة تصورات يمكن أخذها بعين الاعتبار:

- التصور الأول: ويعتمد على احتكار الجامعة للمعرفة وهو في تصوري لا يمكن اعتماده.
- التصور الثاني: اعتماد الجامعة على المنظمات الأخرى بالمعرفة وهي بدورها تعيد بعثها من جديد كما لا يمكن أيضا اعتماده.
- اما التصور الثالث : فيقوم أساسا على أن الجامعة هي مصدر المعرفة بالمعنى الواسع بالإضافة الى دورها المعروف والمتمثل في التكوين و البحث وتوظيف المعارف في خدمة الاقتصاد. وعليه تستحق الجامعة دوما المصدر الرئيسي لابتكار المعرفة المتجددة و المكان الأساسي بالنسبة للمعرفة لكي تتطور والتي يمكن تطويرها في إطار نظام مبني على التعاون و اندماج الجامعة في محيطها مع كافة الشركاء.

رابعا- أهمية التفكير الابداعي لدى الطلبة وفي الجامعات

يحظى الإبداع في الآونة الأخيرة بأهمية بالغة بحيث أصبح أحد التوجهات الحديثة. وذلك راجع للتغيرات الحصلة في الآونة الأخيرة حيث نجد ان العنصر البشري أصبح يمثل ثروة وان الاستثمارات أصبحت توجه للعنصر البشري وهذا ما يعرف بالاستثمار في الرأس المال البشري. ونظرا لأهمية الابداع البالغة أصبح التوجه نحو الفكر الإبداعي ضرورة حتمية[19].

وهنالك **ثمانية أبعاد للأسلوب الإبداعي عند الأفراد**، يمثل القطب الأول منها الميل للتجديد في التفكير والوجدان والفعل، في حين يمثل قطبها الثاني الميل للتكيف، وهذه الأبعاد هي:

- تفضيل الاستقلال ومقاومة ضغط الجماعة مقابل المجاراة والمسايرة والاستجابة لضغط الجماعة، ويعرف بأنه: مقاومة الطالب لضغوط الآخرين الرامية إلى تغيير آرائه أو أفعاله، مع عدم الانشغال بآرائهم وأحكامهم.
- تفضيل التجديد والاختلاف، مقابل تفضيل التقليد وما هو مألوف ومعتاد أي ميل الطالب للأعمال والمهام والمشكلات التي تتسم بالجدة، مع نفوره من المألوف والشائع، وبحثه عن الجديد النادر وغير المعتاد، مقابل ميله إلى التقليدي والمعتاد والشائع[20].
- الميل للتشريع الذاتي لقواعد الأداء والأفعال والتفكير، مقابل الميل لتنفيذ القواعد والقوانين الحاكمة للتفكير والفعل، الموضوعة سلفاً، وتفضيل إتباعها خشية النقد أو الخطأ.
- تفضيل الافتراق والتشعب في التفكير، مقابل تفضيل التفكير التقاربي موحد الاتجاه، والطالب يميل هنا إلى التشعب في التفكير أثناء معالجة مسألة ما فينتج العديد من الأفكار المتنوعة، مع المرونة في التناول، مقابل الميل لإنتاج عدد محدد من الحلول والاقتصار على المحاور الأساسية.
- تفضيل التفكير المتحرر مقابل تفضيل التفكير المحافظ الملتزم بالقواعد وليس من المقصود هنا المناحي التي تمس الأخلاق والقواعد التشريعية الدينية ولكن يقصد بها القوالب والقواعد الإجرائية التي تحدد سلفاً . القائمين على الأمر كالأساتذة أو الزملاء المتمسكين بهذه القواعد كما هي[21].
- تفضيل التفكير المجازي الخيالي التأملي مقابل تفضيل التفكير الواقعي المنطقي، حيث يلجأ الطالب إلى الخبرة المجازية الخيالية كمصدر لأفكاره، مع الميل إلى التأمل واللعب بالأفكار واختلاق العلاقات غير المعتادة بين الأشياء.
- الميل للغموض مقابل الميل لما هو واضح، ويعرف بأنه: تفضيل الطالب أو عدم تفضيله للمواقف والمشكلات التي تنطوي على غموض نتيجة عدم وضوحها.
- تفضيل المعالجة الكلية التركيبية للمعلومات والمهام مقابل تفضيل المعالجة التحليلية التجزيئية المفصلة لها[22].

وتتفق الدراسات في مجال الإبداع على أهميته للمؤسسات التربوية لما يحققه من مزايا عدة. فأفضل الجامعات هي التي تمتلك القدرة على الإبداع وفقا للأسس السائدة في البيئة التي تعمل فيها، كما أن إبداعية الجامعة أصبحت اليوم واحدة من المعايير المعتمدة التي تعتمد لقياس وتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي، وتتجلى أهمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة فيما تضفيه من صفات نفسية على الطالب الجامعي مثل الثقة

بالنفس والحماس والدافعية المتوقدة وحب الاستطلاع والتمتع بروح الاستقلالية. ومن الأهداف الهامة للعملية التعليمية إطلاق الطاقات الإبداعية لدى الطلبة، ولو حاولنا أن نجمل أهمية الإبداع في نقاط محددة، **فإنه سيحقق على الأقل بعضاً من الفوائد** الآتية[23]:

- تحسين نوعية التعليم ذلك من خلال المرونة والتكيف مع حاجات الطلبة.
- تحسين المخرجات وذلك بتحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء وإنجاز الأهداف واستخدام الموارد والطاقة بشكل تربوي.
- زيادة قدرة الجامعات على المنافسة وذلك من خلال تقديم الجديد بالمعرفة تقليل الهدر من خلال الإبداع في العملية التربوية.
- . تحسين صورة الجامعة ومكانتها التربوية.
- . نجاح الجامعة بشكل كبير، ويمكن أن تكون رائدة في الإبداع.
- تنشيط وتعزيز أداء الجامعة بشكل عام.
- مساعدة الطلبة ليصبحوا أعمق فهماً وإدراكاً وتحقيقاً لذاتهم وقدراتهم الإبداعية.
- تدعيم هؤلاء الطلبة ليكونوا أقدر على الإنتاج والعطاء لمجتمعهم بالوسائل الإبداعية التي تسهم في تشكيل واقع جديد.
- تخليص الطالب من تأثير الأفكار السلبية التي تكرس الجمود الفكري، وعدم التجديد.
- يزيد الإبداع من تقدم الجامعات، وقابليتها للتكيف مع المتغيرات وزيادة المرونة في عملياتها الإدارية والفنية المستمرة، كما يساعد على اكتشاف ودعم قدرات الأفراد الذاتية وتوجيهها نحو تطوير الجامعة.
- . يساعد الإبداع في تحقيق الذات والشعور بالإنجاز لجميع العاملين في الجامعة، وتطوير وتنمية معارف ومهارات الأفراد والتأثير على اتجاهاتهم وسلوكهم.
- يسهم الإبداع في بناء الثقة لدى الأفراد في الجامعة الطلبة والعاملين ويساعدهم على التغلب على المعوقات الشخصية التي تحول دون قدرتهم على التعبير عن إمكاناتهم الإبداعية.
- يوضح للأفراد مسارات التطوير والتجديد في جامعتهم، كما يدفعهم إلى الدخول في منافسات التحدي والتميز مع الآخرين.
- يساعد الإبداع الطلبة في إعادة تحديد أهدافهم وتصوراتهم عن الجامعة، وبالتالي قدرتهم على الظهور بصور إبداعية متجددة ومستمرة. ومن ثم فإن ما تؤديه الخطوات السابقة من نتاج يؤدي إلى أن نحظى بخريجين

قادرين على المشاركة الفعالة في بناء الأمة، فتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لطلبة الجامعات ليس ترفاً فكرياً، وإنما ضرورة ملحة، لها ناتج ملموس تأتي ثماره فيما بعد. فالاستثمار البشري أصبح من أقوى الاستثمارات، ولنا في التجربة اليابانية الكثير من الدروس والعبر.

خامسا- دور الأساتذة في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة

من المعلوم أن عضو هيئة التدريسي الجامعي عليه مسؤوليات كبيرة في بناء مجتمع المعرفة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى إسهام أساتذة الجامعة في استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتهم، حيث أنهم يشجعون الإبداع عند الطلبة، ومن أشكال هذا الاهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي لمست الباحثة انسجاماً بين ما ذكر من أمثله حول دور الأساتذة في تطوير الإبداع في التدريس الجامعي، وهنا عرض لبعض الأشكال التي يمكن أن يمارسها الأستاذ الجامعي لاستثارة التفكير الإبداعي لدى طلبته[24]:

- تشجيع التفكير والإبداع في كل الميادين.
- إجراء البحوث النظرية والتطبيقية.
- تحسين جودة أدائه التدريسي.
- الاعتماد على خطط دراسية تواكب التطورات والمستجدات الحديثة.
- التنوع في طرائق التدريس.
- تحديث في المصادر والمراجع التي يزود بها الطلبة.
- تنفيذ مشاريع علمية مشتركه مع الجامعة والمؤسسات الأخرى. تعليم الطلبة أصول البحث العلمي وخطواته.
- تشجيع الطلبة على حرية اختيار الموضوع والمشكلات، وطرق حلها.
- تعامله مع الطلبة قائم على الاحترام المتبادل.
- محاكمة الأفكار.
- الخروج برؤية جديدة.

سادسا- معوقات الابداع في الجامعات:

يشهد واقعنا الحالي تأخرا ملحوظا في دور الجامعات في تنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب : اعتمدها على عدة طرق تقليدية، وعدم قدرتها على مواكبة متطلبات العصر وتطوره.

وفيما يلي سنسلط الضوء على اهم معوقات الابداع لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين:

1. **معوقات تتعلق بالطالب الجامعي**[25]

- عدم ثقة الطالب بقدرته واستعداداته.
- عدم تعود الطالب على التعبير عن افكارهم آرائهم.
- تركيز الطالب على كيفية الحصول على الدرجات والنجاح فقط.
- عدم ثقة الطالب بنفسه نتيجة خبراته في الفشل التي قد يكون مر بها وعدم تشجعه. عدم سعي اغلبية الطلبة لتطوير ذاتهم ومعرفة أكثر حول مجال تخصصهم.
- تضييع الطلبة وقتهم وانشغالهم عن الدراسة.
- نجد اغلبية الطلبة غير نشطين في الجامعة بحث ان الأغلبية الساحقة لا تشارك في نشطات الجامعة التعلمية والثقافية.
- الغياب المتكرر.
- عدم المشاركة الطلبة في دورات تكونية.
- عدم مشاركة الطلبة في تربصات الميدانية.
- غياب الشغف وحب المعرفة والتجريب.

2. **معوقات تتعلق بالأستاذة الجامعيين**[26]:

- عدم استخدام استاذ لوسائل تعليمية متنوعة وحديثة في التعليم.
- تركيز اسئلة المقرر على الحفض واهمال الاسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل.
- عدم اهتمام الأساتذة بتنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب.
- عدم تشجيع بعض الاساتذة الطالب على ابداء رأيه.
- تركيز الاساتذة على نقاط الضعف فقط لدى الطلبة.
- اتباع الاساتذة لأسلوب التلقين.
- وجود عجز في الاساتذة.

خاتمة

تناولت هذه الورقة البحثية الجوانب النظرية لكل من البحث العلمي، الابداع والابتكار وأبرزت أهميتهم وبشكل خاص في الجامعة، حيث أن الدور الجديد للجامعات وانفتاحها على المحيد الخارجي أوجب عليها بأن تأخذ بالأسباب التي تدفع بالطالب بأن يكون مبدعا ومبتكرا، حيث يعتبر هذا التوجه للجامعات ضرورة حتمية وواقعا يجب إيلاؤه أهمية بالغة لما له من آثار إيجابية على المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

ومن خلال هذه الورقة البحثة تُقدَّم **التوصيات** التالية:

- تعزيز الترابط بين المبدعين والمبتكرين والباحثين ومحللي السياسات مع المنتجين أو صانعي القرار، بهدف تغطية متطلبات القطاعين الاقتصادي والاجتماعي.
- عدم الاكتفاء بانتاج موارد بشرية نوعية قادرة على الابداع والابتكار، بل ضرورة دعم المشاريع الابتكارية وتوفير البيئة المؤسساتية والقانونية لها.
- ضرورة تصحيح الاختلالات التي تعرقل ارتقاء مدخلات الابتكار إلى تطلعات مخرجاته.

قائمة المراجع

---

[1] ربحي مصطفى عليان وآخرون، أساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص13.

[2] فيصل محمد عبد الوهاب وآخرون، تطوير البحث التربوي بكليات التربية السودانية في ضوء معايير ضمان جودة كليات التربية بالجامعات العربية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد07، العدد18، 2014، ص 124.

[3] هاشم فوزي العبادي وآخرون، إدارة التعليم الجامعي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ، ص555.

[4] ثناء عبد الجبار خلف وآخرون، ضمان جودة البحث العلمي باستخدام المكتبة الافتراضية العلمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 06، العدد 12، 2013، ص83.

[5] فيصل محمد عبد الوهاب سعيد الصديق إسماعيل محمد عبد الله، تطوير البحث التربوي بكليات التربية السودانية في ضوء معايير ضمان جودة كليات التربية بالجامعات العربية، مرجع سابق، ص 124.

[6] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 10 فيفري، 2008، ص03.

[7] Lachman . J, Le financement des stratégies de l'innovation, Economica, Paris, 1993, p110.

[8] عبد الرحمان بن عنتر، واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر: دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 01، 2008، ص148.

[9] نصر الدين بن نذير، و مصطفى بداوي، رأس المال الفكري كمدخل لتعزيز الإبداع وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، الملتقى الدولي حول "إدارة وقياس رأس المال الفكري في المنظمات الحديثة"، جامعة البليدة 02، البليدة، 2008، ص09.

[10] محمد سعيد أوكيل، وظائف ونشاطات المؤسسة الصناعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص110.

[11] عبد الحق بن تفات وآخرون، واقع الابتكار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: مدخل الى حماية الملكية الفكرية الصناعية، مجلة البشائر الاقتصادية، بشار، 2018، ص342.

[12] مأمون نديم عكروش، سهير نديم عكروش، تطوير المنتجات الجديدة مدخل اسرتاتيجي متكامل، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص ص 5-6.

[13] أسامة خيري، (2012)، الادارة الابداعية والابتكارات، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص74.

[14] Martin De Castro et All, Technological Innovation an Intellectual Capital Based View (Vol. 01), UK, Palgrave Macmillan,2010, P47.

[15] أحمد سيد مصطفى، ادارة البشر الأصول والمهارات، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2002، ص260.

[16] طه عبد الرحمن سويسي، استراتيجيات الابتكار التسويقي و دورها في دعم القدرات التنافسية للمؤسسة –دراسة حالة المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية E.N.I.E، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، 2012، ص55.

[17] الديب ابراهيم، أسس ومهارات الإبداع والابتكار وتطبيقاتها في منظومة التربية والتعليم، مؤسسة أم القرى للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص82.

[18] بن اعمارة منصور، الإبداع والابتكار كوسيلة لتحقيق الجودة في التعليم العالي، مداخلة في ملتقى دولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة و تحليل تجارب وطنية ودولية، يومي 18/19 ماي 2011، جامعة البليدة، ص ص 05-11.

[19] رانيا قدري، احمد مرجان، مقومات الابداع لدى طلبة الجامعة "دراسة نظرية"، مجلة كلية التربية، العدد 10، 2011، ص 23.

[20] هارون اسماء، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية "تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر، نظام lmd"، مذكرة الماجيستر، غير منشورة، جامعة قسنطينة، ص28.

[21] حبشي نادية، بريوشي مباركية، مستويات التفكير الابداعي لدى الطلبة الجامعيين مذكرة الماستر، غير منشورة، جامعة ادرار، 2019/2020، ص54.

[22] فلوسي مسعود، وظائف الجامعة في المجتمع واهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته اتجاهها، الرابط على الانترنت. Fac-sciences-at-univ-batna-dz 2023-03-28 16:49.

[23] نصر الدين حمدي، سعيد المدوخ، معوقات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها، مذكرة الماجيستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الفلسطينية، غزة، فلسطين، 2008، ص54.

[24] منى بنت سعد ابن خضيض البلالي، دور الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة السعودية بمنطقة مكة المكرمة، اطروحة دكتوراه في تخصيص اصول التربية الاسلامية، كلية التربية، جامعة ام قرى، المملكة سعودية، 2014/2015، ص 99.

[25] فلوسي مسعود، وظائف الجامعة في المجتمع واهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته اتجاهها، مرجع السابق.

[26] سهيلة رزق دياب، معوقات تنمية الابداع لدى الطلبة، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005، ص 78.